

أساس البيت المسلم - المجلس الثاني (٢) - آداب من بيت النبوة -

شريف علي

شريف علي

المقدمة الثانية هي ان ان احنا لازم نفهم يعني يا شباب احنا مثلا عندنا في الهندسة اي اي واحد بيبني عمارة مسلا لازم يكون لها اساس لازم يكون لها قواعد. يعني ما ينفعش ييجي على وش الارض - 00:00:00

كده وبعدين بيبدأ يحط بقى ايه يعمل عمود في الارض وبعدين يطلع بالدور الاول يصب السقف يطلع بعمود تاني الكلام ده ما لوش اساس. ما لوش قواعد ما لوش قواعد في الارض ما عملش الايه الحاجة اللي اتسبت البناء ده. فاي بناء من غير اسس ومن غير قواعد ثابتة هيقع - 00:00:32

فبناء البيت المسلم لازم يكون له اه اسس. لازم يكون له قواعد. ولما انت بتأسس البيت والقواعد دي من غير هدى ربنا سبحانه وتعالى ومن غير تقوى. البيت ده بينها. قال تعالى افمن اسس بنيانه على تقوى من - 00:01:00 الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين كانت الاية في سورة التوبة بتتكلم عن المسجد. المنافقين عملوه - 00:01:22

لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم. احق ان تقوم فيه مش ده اللي احنا نتكلم عنه لكن انا بقول ايه؟ ان معنى الاية ربنا بيقول افمن اسس بنيانه على تقوى من الله. يعني ربنا سبحانه وتعالى - 00:01:38

بيضرب بيضرب لنا مثال. اللي اسس البناء بتاعه على التقوى وعلى الايمان وعلى رضا ربنا سبحانه وتعالى وعلى طاعة ربنا سبحانه تعالى ده خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار. يعني واحد اسس البناء بتاعه على حافة - 00:01:55 مثلا منحدر على حافة جبل ففي اي لحظة الاساس ده ممكن ينها به يقع. البناء ده ممكن يقع به ليه لأن ما لوش اساس. فاحنا يا شباب الاساس بتاعنا لازم نأسس البيوت بتاعتنا من البداية. زي لمسجد اسس على التقوى من اول - 00:02:15 واليوم فاحنا عايزين بيوت تؤسس على التقوى من اول يوم وده اللي احنا بنتكلم عنه في ان ان الوحي ما بدأش معك من اول الجواز ما قال لكش ايه وده مهم قبل ما نبدأ في السلسلة بتاعتنا مهم ان احنا نفهم ده ان الوحش ان الوحي كلام ربنا سبحانه وتعالى وسنة النبي عليه الصلاة والسلام ما - 00:02:36

معك من اول الزواج تعمل ايه في الزواج وتعامل ازاي؟ لا الموضع بادى من بدرى يا شباب الموضع بدأ من بدرى الموضع بدأ من اول الاختيار ازاي تختار؟ ايه المعايير اللي انت تدور عليها؟ ازاي اختار الزوجة الصح؟ ازاي اختيار الزوج الصح - 00:03:00 والنبي عليه الصلاة والسلام فصل لنا في ده. ده مش مش موضع التفصيل لكن احنا بس ايه بنقول الافكار. آآ مش بس في الاختيار بعد الاختيار الخطوبة تبقى عاملة ازاي - 00:03:20

ايه الضوابط اللي تبقى موجودة في الخطوبة؟ ما هو انا دلوقتي عايز اسس البيت على التقوى. عايز اسس البيت من البداية على رضا ربنا سبحانه وتعالى. ليه؟ كل لما انت - 00:03:32

بتبتدى من البداية تشووف ربنا سبحانه وتعالى بيحب ايه. وتحتار اختيارات زي ما ربنا سبحانه وتعالى علمك كل ما ده بيبقى سبب في نجاح البيت بتاعك. يعني فرق كبير بين اللي كان من البداية مركز - 00:03:42 وانا لما اجي اختيار كمسلم ربنا يحب ان انا اختار واحدة عاملة ازاي وانا كبنت مسلمة ربنا يحب ان انا اختار واحد عامل ازاي طب

فتره الخطوبه اقضيهها ازاي يعني هاخد فتره الخطوبه زي ما الناس دلوقتي بتعيش في الخطوبه ان احنا عايشين زي اللي متصاحبين
بننزل ونخرج وننعد مع بعض ونتكلم في الموبايلات ونحب في بعض - 00:04:00

وتركب معه العربية ويبقى فيه بينهم تجاوزات ولمس ونتصور مع بعض هل دي الخطوبه اللي ربنا سبحانه وتعالى بيحبها ويرضى
عنها؟ هل كده انا باسس البناء اللي هو البيت على تقوى من الله - 00:04:25

فيبيقى انا فاهم ان كل خطوه كل طوبة بحطها من اول الاختيار دي مهمه هو انت بييجي بعد ما انت الاساس بتاعك اصلا فاسد من
البداية يعني بيت اسس على الزنا عياذا بالله. شاب كان له - 00:04:41

لقت بنت وبعدين وقع في الزنا فلازم افهم ايه يا شباب؟ فلازم افهم ايه ان هنا في فرق ان انا لازم افهم ان كل طوبة بحطها في
البيت ده من البداية البيت المسلم كل - 00:04:58

وبحطها وانا ماشي بنور من عند ربنا سبحانه وتعالى. بتقوى من الله ورضوان كل ده بيعمل بيسمع في البيت بتاعي قدام. يعني لما انا
اتقى ربنا في الاختيار واتقى ربنا في فتره الخطوبه. واشوف حدود - 00:05:14

ربنا قال في الخطوبه كذا كذا. النبي عليه الصلاة والسلام قال ان كذا كذا. يبقى انا بطبق ده وده مش موضع كلامنا دلوقتي عن ضوابط
الخطوبه. ان شاء الله ممكن يبقى في مرة من المرات نتكلم. لكن انا باسس فكرة ايه يا شباب؟ فكرة ان انا دلوقتي - 00:05:32

ابقى فاهم ان الموضوع ما بيبدأش من البيت. ما بيبدأش من الزواج. وان كان انا ممكن اصلاح بعدين زي البيت بتاعه فيه
الجدار فيه شرخ فيبتدى ممكن ايه يحاول العمود والله اللي شايل ده عنده مشكلة والله ممكن نحاول نرمم. فلقينا - 00:05:50

كتر دلوقتي العرض بتاع العمود ونشوف اه وننزو حديد علشان يشيل اكتر وممكن نعمل مسلا كاميلا زيادة نعمل نصلاح الحيطه دي
نعمل لها ترميمات. المهم ان في حاجات بتتصلح. لكن في فرق بين اللي بيتصلح وفرق بين اللي انا بدأت ان البداية بدایة صح -
00:06:10

يعني اللي بيسعني دلوقتي وهو دخل في الزواج وكانت البداية بتاعته مش مشرقة اوي ما يقولش خلاص ده انا ايه يعني فات لا انا
ممك ان انا اصلاح وانا في البيت لكن اللي بيسعني وهو لسه مقبل على الزواج - 00:06:29

وهو لسه لسه ما اتخطبتش او لسه ما خطبتش ما تفسدش البداية بتاعتك اسس البيت من البداية بدایة صح فاول حاجة الاختيار.
تاني حاجة الخطوبه ضوابط الخطوبه. تالت حاجة البيت بيتكون عليها بيتأسس عليها. المعاشرة بالمعروف - 00:06:44

الموده والرحمة اللي احنا المعاشرة بالمعروف ده الجزء اللي احنا بنتكلم فيه اللي هو ان احنا هنشوف هدي النبي عليه الصلاة والسلام
مع النساء. الاساس الرابع الطاعة والمعصية. لازم ابقي فاهم يا شباب لازم ابقي فاهم دي نقطه - 00:07:04

مهمه وقليل مننا اللي بيأخذ بالله منها ان المعصية والطاعة في البيت من اول لما انا خدت الاختيار الخطوبه وبعدين كتبه كتاب
وبعدين الزواج كل لما انت بتجتهد في التقوى بتجتهد في طاعة ربنا كل ما ده بيكون سبب في البركة - 00:07:20

وساب ان ربنا سبحانه وتعالى يألف بين قلبك وقلب زوجتك. وسبب ان ربنا سبحانه وتعالى يرزقك السعادة. قال تعالى وانه هو
اضحك وابكي. السعادة يا شباب السعادة بيد الله سبحانه وتعالى - 00:07:45

وانه هو اضحك وابكي. اني قادر سبحانه وتعالى ان اللي يرزقك ان انت تحب زوجتك زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال عن
خديجة رضي الله عنها لقد رزقت حبها - 00:08:02

ان الحب ده رزق اللي بيرزق الحب سبحانه وتعالى مقلب القلوب سبحانه وتعالى اللي يملك قلب الانسان هو ربنا سبحانه وتعالى
فالطاعة والمعصية لها اثر. احيانا ممكن يكون انسان بيحب بنت. ولكن بسبب المعصية - 00:08:14

بسبيب الاصرار على الذنب والمعصية المشتركة اللي بينهم البركة بتاعة الحب ده تتشال. وتنقلب المحبة لكراهية والعداوة على عكس
الطاعة. يعني هو بقى بييفكر انا كل خطوه عايز اخدها في طريقي لتكوين البيت المسلم ده عايزها تبقى في رضا - 00:08:32
ربنا سبحانه وتعالى. فيجي مثلًا من تفكيره حتى في الفرح. اعمل فرحي ازاي يا عم هي ليلة وليلة العمر قضي وقتكم وخلاص يبقى
انا حتى في الفرح بفكر لا. ده اول يوم انا ابدأ حياتي بطاعة - 00:08:54

ابداً يوم اللي هو يوم اللي ربنا سبحانه وتعالى من علي فيه بالزواج ان كتير من الشباب مش عارف يتجاوز زروفه صعبة ان ربنا سبحانه وتعالى وفقني اليوم ده ان انا ااعف نفسي وان انا اكون بيت وان انا اتزوج يبقى انا الاحسان بتاع ربنا اقابلوا بالاساءة -

00:09:08

اقابل ان انا يوم الفرح يبقى ده كله الاسراف والتبذير والمعصية والرأس والاغاني والعربي والعروسة وصحابتها يبقوا لابسين فساتين صعبة ورقص على الشباب والبنات واجيب آآ مغنيين واعمل آآ يبقى في يوم الفرح البركة بتاعة الطاعة في اليوم - 00:09:29

ده بتتأسر في بيتك بتتأسر في بيتك وياما ناس عملت افراح وجابت مغنيين وصرفت مبالغ بالنص مليون جنيه ومع ذلك البيت ما فيهوش بركة لان هو ابتدى حياته بمعصية معصية في فترة الخطوبة ومعصية في ليلة الفرح. فيعاقب بسبب الذنب ده. قال تعالى من يعمل سوءاً يجزى به. بس احنا ما بنقاش شايفين - 00:09:50

احنا لان احنا مش معزمين المعصية فابق شايف ان عادي اصل هي ليلة انت يا عم مكبر الموضوع ليه؟ ايه المشكلة يعني العروسة تقلع حجابها يوم الفرح يبقى انا في يوم فرحي اللي ربنا وفقني فيه اقلع الحجاب - 00:10:16

فيبقى اساس البيت ابقي فاهم ان اثر الطاعة والمعصية في البيت. يا شباب فرق بين البيت اللي دايما شغال فيه القرآن واللي دايما شغال فيه ذكر ربنا سبحانه وتعالى اللي دايما فيه الطاعة اللي دايما الزوج ما شاء الله بيصلني والزوجة بتصلني -

00:10:32

منشغلين بطاعة ربنا سبحانه وتعالى بيعلموا الاولاد القرآن. البيت ما فيهوش معصية. فرق بين البيت اللي الرجال وهو داخل بيذكر ربنا عند عند البيت وعند باب المنزل بيسمي فما فيش ملايكة وبيسمي عند الاكل فما فيش آآ اسف ما فيش شياطين بتدخل آآ لا -

00:10:51

بيت لكم ولا عشاء. فرق بين البيت ده اللي دايما فيه طاعة. اللي دايما فيه ذكر. اللي دايما فيه ملايكة. اللي دايما الشياطين بتطرد منه بسبب الذكر وقراءة القرآن والطاعة اللي مالية البيت. البيت منور. فرق بين البيت ده وبين البيت الثاني اللي دايما شغال فيه الاغاني ودايما فيه المعصية - 00:11:11

دايما في الرجال بيترج على الحرام والبنت بتترج على الحرام دايما الافلام والاغاني والمسلسلات شغالة في البيت. دايما لما الحاجات دي تبقى شغالة في البيت ابقي فاهم ان لما يبقى انت مشغل فيلم ومشغل أغنية ومشغل ده هيجب ايه في البيت -

00:11:30

ده هيجب في ايه؟ يعني المعصية اللي في البيت هتجيب ايه غير الشياطين لما تدخل بيتك وما تذكرش ربنا سبحانه وتعالى لما يكون الشاب ما بيصلش والبنت ما بتصلش. ايه الحاجة اللي هتنور البيت - 00:11:46

فتلاقي الشياطين تعشش في البيت ده تقعده في البيت ده فتفسد. وهدف الشيطان ان هو يقطع العلاقات. قال تعالى ويتعلمون منه هما ما يفرقون به بين المرء وزوجه الشيطان لما بيجلس على العرش يرسل السرايا سراياا فاكترا واحد اعزم واحد اقرب من الشيطان اقرب - 00:11:58

طب شيطان من الشياطين يعني اعظمهم فتنه اللي بيفرق بين المرء وزوجه يقول الشيطان انت انت نعم انت فلما يبقى البيت دايما فيه معصية يبقى انا فاهم ان المعصية دي لها اثر - 00:12:22

يبقى لها اثر على علاقتي بزوجتي. لها اثر على المودة والرحمة اللي بینا تحس ان البيت دايما مولى عليه هو البيت دايما فيه معصية ولكن احنا ما بناخدش بالننا من ده. ومن الحاجات اللي ما بناخدش بالننا منها برضو هي صلاح الرجل للمرأة. اعرف واحدة - 00:12:38

زوجة الزوجة دي لما بتزعل زوجها لما بتغصب زوجها بتعمل حاجة عجيبة بتقوم تصلي يعني تقوم تدخل تقول على نفسها وتصلي ركعتين قيام ليل وتسجد وتدعي وتقول يا رب آآ يا رب رضيه عنى - 00:12:55

الزوجة دي موقفة انسانة فاهمة انسانة ربنا وفقها. ليه؟ لان هي تعلم ان قلب زوجها بيد الله سبحانه وتعالى فسبحان الله تلاقي الزوجة دي بتحكي وتقول ان تلاقي بعدها على طول سبحانه الله لسة مخلصة تصلي ركعتين وتسلم ترجع تلاقي زوجها بعد ما

كان غضبان - 00:13:16

جدا تلاقيه مبتسن وتلاقيه هادي. سبحان الله! لعل ده من بركة ان هي بتلجم لربنا سبحانه وتعالى. فيا شباب من اسباب ان زوجتك تحبك وان زوجك يحبك ان انت تكون انسان صالح - 00:13:37

ومن اعظم الاسباب اللي ياما كتير رجاله بيسقط من عين زوجته بسبب المعصية وهو مش عارف يعني ممكن يكون رجل بيترج على الحرام بيترج على حاجات مش كويسة عينه دايما منطلقة في الحرام. هو انسان سيء ما بيصليش. ربنا - 00:13:52
سبحانه وتعالى بسبب بغض ربنا لهذا الانسان المصرة على الذنب ربنا سبحانه وتعالى يقف في قلب زوجته بغض العبد ده. بغض الرجل ده فيسقط من عينها وعلى العكس تماما ممكن واحدة تكون هي تتقى ربنا - 00:14:11

هي ممكن تكون مثلاً البنت دي يعني لم تؤتي مثلاً حظ من الجمال. ولكن انسانة دينة انسانة بتتصلي ليه فيها حال مع ربنا لها حال في الذكر. يتمسك لسانها الحرام ما بتقدر تتكلم على على غيرها - 00:14:31

وسبحان الله تلاقي زوجها ربنا سبحانه وتعالى ببركة طاعة البنت دي بسبب ان هي لها حال مع ربنا ربنا سبحانه وتعالى يمل قلب جوزها بحبها يا جماعة الطاعة والمعصية صلاح الرجل وصلاح المرأة له اثر - 00:14:48

ليه اسر قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. يعني لما انت تصلي ولما انت تحفظي قرآن دا ممكن يخلي جوزي يحبني؟ اه يعني لما انا اكون انسانة صالحة واحسن اخلاقي واحسن علاقتي بربنا ده سبب ان ربنا يرضي عنني فيخلي زوجي يرضي عنني - 00:15:04

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. فدي من الاسس اللي البيت بيتبني عليها يا شباب. الاختيار من البداية الخطوبة ان انا اسس البيت على التقوى. ان انا اسس البيت على التقوى من اول يوم - 00:15:26

قال تعالى افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار. فانهار به في نار جهنم الله لا يهدي القوم الظالمين - 00:15:42